

سلسلة الهدى والنور 471}} سماحة الشيخ العلامة محمد ناصر

الدين الألباني

محمد ناصر الدين الألباني

إذا خُصَّ شيئاً من حيث هذا لا يستطيع أن أعد به ولا أن أقطع به وإنما هذا يعود إلى نشاطه الشخصي لنفسه. وإن الشباب والله وينادي؟ أه نحن نتجاوب في حدود يعني طاقتنا واستعدادنا. أما فيما يتعلق بالخليل - 00:00:00

وبين التوجه إلى الأجوبة عن الأسئلة فإنا أخشى أنني إذا شِراءته في لقاء الكلمة له وقت كله. لأنه ما يستحضر أن الكلمة كما قد يرفع البعض بحيث أنه يستطيع أن يحدد الرؤساء - 00:00:32

ساعة ونص ساعة على الطريقة الصوفية إيا فتوح. إذا مبتدأ المجال هذه الأسئلة وأنا على وجه اليقين أن أكثر الحاضرين نرى يفصلوا على الأجوبة لأنها ستكون أيش أشرك كثيرة وكبيرة جداً. بسم الله الرحمن الرحيم - 00:00:51

يقول سادسه الشاهد قولاً في تفسير آيات ولا تقل لهما أف إلا وهو ليعلم الله كلمة أقل منها أقل لذكرها. السؤال هل تصح النصبه وهل يصح أن نقول لو علم الله - 00:01:16

جزاكم الله خيراً أما هل تصح نسبة هذه الكلمة للإمام الشافعي ولا علم لي من ذلك أما هل يجوز أن يقال لو علم الله كذا أنا أرى في ذلك شيئاً - 00:01:32

لأن معنى الكلمة لو سبق في علم الله شيء أه هو من كلمة أف لنهى الله عز وجل الولد هذه توجه بها إلى أبيه. ولا شيء في ذلك حديث نبوي حتى نهتم روايته وبمعرفة أسناده هل - 00:01:55

هو صحيح أو حسن ضعيف. ذلك بأن هناك فرقاً كبيراً بين كلمة تصدر عن النبي صلى الله عليه وآله كل يوم أن أصبحوا شرعاً أبدياً يجب على كل مسلم أن يلتزمه وبين كلمة أخرى - 00:02:22

من عالم من علماء المسلمين قال مهما كان شأنه في العلم وفي الصلاح والتقوى فليس معصوماً فلذلك فقد يصيب وقد يخطئ وإن الأمر كذلك فلا بد من وزن كلمة كل قائل من علماء المسلمين على ظلم - 00:02:42

ما جاء في الكتاب والسنة بعد ذلك فلا نرى في هذه الكلمة رأساً وأن كنا نجهل صحة ثبوتها عن الإمام الشافعي نعم. السؤال الثاني يقول السائل فضيلة الشيخ أنا شاب أحب أن أطلق لحيتي - 00:03:03

ولكن والدي يمنعني من بعد ماذا أفعل أما ما لا تفعل فانت أجرى أما ما هو الحكم فقد نكون نحن أدرى لأنك ماذا تفعل؟ لا أدري لأن الإنسان قد يبتلى بأمر فيه مخالفة للشريعة - 00:03:22

فاذا ما ارتكب هذه المخالفة ربما وقع في مخالفة أخرى هي أخطر من الأولى ومن الذي يستطيع أن يوازن بين هذه وتلك إلا الذي قد يبتلى ولذلك قلت فهو بذلك أجراً - 00:03:48

إن ما هو الحكم فالحكم انطلاقاً من قوله عليه الصلاة والمعروف المشهور لا طاعة لمخلوق في معصية الخالق ومن معرفة الحكم الصحيح وأرساء للحية وهي أن الاعفاء واجب وإن حلق اللحية معصية - 00:04:08

بل ومعصية كبرى من هذا وذلك مخرج نتيجة أنه يجب على كل مسلم أن يعفو عن لحيته أما هذا موظف وذلك أبوه يمنعه وذلك رئيسه وضابطه متسلط عليه فهذه الأمور الشخصية لا يستطيع أن يدخل فيها - 00:04:31

المفتي وكل من تدخل فيها سندا أو إيجاباً يكون قد تجاوز حده لأنه إنقاد له تحلق عصا الرسول عليه السلام. وإن قال له لا تحلق فربما

اوقع الشخص السائل المشكلة اكبر من مشكلة مخالفة الحديث - 00:05:01

ولذلك الامر يجب ان يترك كما قال عليه السلام استفت قلبك وان افتاك المفتين مثل هذا الموضوع يرد هذا الحديث. استفتي قلبك ولنفتاك المفتين. نحن نفتي ان هذا امر واجب. ولكن - 00:05:27

هل انت اذا نفذته يقع في مسلم اكبر اضرب على هذا مثلا قد يكون هذا الولد لا يستطيع ان يعيش خارج اه ابيه وانه بحاجة الى عطشه والى حنانه بل ولا انفاقه عليه - 00:05:47

بل ان عصاه واتبع الحديث الصحيح في هذه المسألة طرده من داره واذا طرد من الجار فقد يقع في مشاكل اخرى هي اكبر من الاولى. ولذلك ان يوازي بينما يجب عليه الان ان يفعل وهو تنفيذ حديث الرسول عليه السلام - 00:06:07

حث الشارب واعف عن اللحي وبينما قد يتصور انه يمكن ان يقع فيما اذا نفذ الحكم الشرعي لان من القواعد الشرعية ان المسلم اذا وقع بين بين معصيتين او بين شريه وجب عليه ان يختار اقلهما شرا. واخصهما ضررا - 00:06:32

المفسد لا يستطيع ان يعطي جوابا في مثل هذه القضايا ابداء. وانما هو يبصر السائل ويعطي له الحكم ثم يأتي الأمر اليه ونقول في النهاية اتقوا الله ما استطعتم ماكو. الله يجزيك الخير. في بعض الاخوة يسألوا عن التقصير مثلا. انا عفيت ولكن بقصر الى اي حد مثلا - 00:06:56

كثرة هذا الامر في ناس بقصروا مثلا توضح لنا ايش هذا التقصير؟ يعني ليس مسألة التقصير بالوالد وانما هو كسول عام نعم. تريد هذا؟ اي نعم لا مش بالواجب اه - 00:07:22

فاذا هذا السؤال مستجيب وقد ورد ولابد من الاجابة فنقول التقسيم له حدود وهذا الحد نستطيع ان نأخذه من احد رواة الحديث المذكور انفا حث الشارب واعفوا اللحي احد روايته من اصحابه عليه السلام - 00:07:38

هو عبدالله ابن عمر الخطاب فقد كان يأخذ ما دون القبضة يقبض على لحيته انما زاد منها يقصه اما ان يقص من سوء وهذا قد يفعل كما قرأنا في ترجمة هذه رواة الحديث - 00:08:09

قال حفظت شيئا لم يحفظه احد ونسيت شيئا لم ينسه احد قيل له ماذا قال حفظت القرآن كله. انا الان لا أستطيع ان اقطع. قال في ليبيا او في ليالي معدودات - 00:08:35

الامر خارق على كل حال قالوا لي ما الذي نشيد قال وقفت امام المرأة لاخذ ما دون القبض فاخذت ما فوقها فما يجوز الاخذ الا ما دون قبضه. هذا الرخصة اللي جاءت عن هذا الصحابي الجليل. ولا نعلم له مخالفا - 00:08:54

نعم هناك سؤال يقول هناك بعض الناس يقسم العلم الى المسائل والى الفضائل ان علم النساء يشمل العلماء واما الاخر فلعوام المسلمين. ما رأيكم في هذا التقسيم انا اقولها بالتفصيل - 00:09:16

فلسفة عصرية يراد بها تبرير واقع جماعة لا ينطلقون على ضوء كتاب الله وسنة رسول الله صلى الله عليه واله وسلم وبخاصة الصحيحة منها لا ينطبقون من السنة الصحيحة وانما مما هب ودلى - 00:09:36

لا يستغني العالم عن القبائل ولا يستغني العامي عن معرفة الحكم في المسائل فكل منهما بحاجة الى هذا وهذا واحاديث القبائل وبخاصة لا كان منها في الترغيب على الاعمال الصالحة - 00:10:05

وفي الترهيب من الاعمال الصالحة هذه امور تتعلق باصلاح القلوب وتحفيزها على ان تندفع الى العمل بما جاء في الكتاب والسنة وصرفها عما كان مخالفا للكتاب والسنة. فمن ذا الذي يستطيع ان يقول انا لست بحاجة الى الفضائل - 00:10:30

كل المسلمين هم بحاجة الى الفضائل والعكس ايضا كذلك اعني ان العامة يجب ان يعرفوا المسائل وان يعرفوا احكامها لكن هنا نقول لا شك ان المسائل تختلف اولا من حيث قلتها وكثرتها - 00:10:59

وثانيا يختلف من حيث تعلقها بافراد المسلمين فهذه الكثرة الكافرة من المسائل العديدة المؤلفة بالمئات المؤلفة طيب بلا شك انما يتخصص فيها العلماء لكن ذلك لا يعني ان عامة المسلمين ليسوا بحاجة الى ان يعرفوا المسائل التي تتعلق بكل - 00:11:22

واحد منهم ولا شك ان بعض هذه المسائل يشترك في وجوب معرفتها من كل المسلمين المكلفين لان هناك مثلا من الفرائض ما تعرفون

الصلوات الخمس في كل يوم وليلة وفيها شروط وفيها ركن وفيها فرائض وفيها سنن ومستحبات واداب واذكار والى اخره -

[00:11:54](#)

فهذه يشترك فيها كل المكلفين البالغين السنة التكليف لا فرق في ذلك بين النساء والرجال وهناك مسائل اخرى قد تجب على زود ولا تجد تجد على بكر مثلا وقد تجد على بكر مسائل اخرى ولا تجب على زيد وهكذا دواليك مثلا - [00:12:23](#)

من كان مزارعا يجب عليه ان يعرف ماذا يزرع وماذا يوجب على ما يرجعه؟ هل كل ما يزرعه يجب عليه زكاة البعض عليه الزكاة وبعضه لا يجب ان ما يجب عليه الزكاة ما هو النسوة - [00:12:50](#)

وكذلك التاجر يجب ان يعرف الاكازم البيع والشراء ونحو ذلك كما يجب علينا لا يجب على هذا والعكس بالعكس. وهم من عامة الناس. فاذا لا نستطيع ان نقول ان معرفة المسائل هي من خصوصيات العلماء ومعرفة الفضائل هي وخاصة عامة المسلمين -

[00:13:11](#)

هذا القسم الثاني يشترك فيه العلماء مع العامة لاننا كما قلنا اننا نقول بان هذه الفضائل هي كمحفزات ودوافع شرائع الشأن الحكيم على لسان النبي الكريم لكي ينشط المسلمين ويندفع الى العمل بالشرع - [00:13:33](#)

فلا فرق في هذا ابدا بين العالم وغيره بخلاف الوسائل فعل التفصيل الصادق يكره. نعم. في سؤال يجب يقول هل يجوز تعدد الجماعات العاملة للاسلام هذا سؤال في الواقع يكره نفسه نفسه كما يقولون اليوم - [00:13:55](#)

ومشروع ومعلوم وضع الناس جميعا ان هذا امر جائز. وانا اقول معهم كذلك. ولكن بشرط واحد وهذا الشرط يجب الانتباه له من كل هذه الجماعات لسببين اثنين السبب الاول حتى تجمعهم دائرة الاسلام - [00:14:17](#)

والشرط الثاني ان يكونوا ايضا كما قلنا عن عامة المسلمين. يعرفون كيف ينطبقون في دعوتهم فاذا كان هناك جماعات متعددة وكانت كل جماعة تمحو منحها واجبا لاني اتصور حقيقة واقعة - [00:14:43](#)

لا يستطيع ان يجادل فيها انسان ما ما هي ان الفرد من افراد العلماء لا يمكنه ان يجمع العلوم الاسلامية كلها بحيث انه اذا سئل عن اي علم اجابك يعني كما يقولون عندنا - [00:15:08](#)

في سوريا في ليلة العامة انه ما شاء الله فلان مثل الصحن الصيني لثرمي يوسف برن بجواب. هذا لا يصور انه يكون العالم عالم بالتفسير وبالقرآن وبالعلوم القرآن وبالحاديث والقراءات والفقه الحنفي الشافعي والفقه المقارن كما الى اخر ما هنالك اللغة -

[00:15:35](#)

والنحو والصرف والى اخره هذا امر مستحيل ممكن يكون واحد يجمع بصورة مجملية بين هذه العلوم ولكن لابد ليفيد الناس ان يكون متخصصا في علم من هذه العلوم متميزا فيه على غيره وهكذا كل عام في الدنيا - [00:16:03](#)

هذه المجموعة من العلماء المتخصصين هم الذين يستطيعون ان ينهضوا بالواجب ككل. واجب ان تفسير الحديث الى اخره شخص واحد لا يستطيع على الضوء هؤلاء الافراد نقول نحن بالنسبة للجماعات - [00:16:26](#)

وكل جماعة مؤلفة في الافراد فلا تستطيع جماعة على وجه الارض ان تنهض بالاسلام ككل اي هذه الجماعة ان تكون عالمة بالكتاب والسنة عن التفصيل السابق ولا نكرر. وانما كل جماعة تأخذ جانبا - [00:16:48](#)

مثلا حزب ولا حجة في الاسلام الا حزب واحد كما قال تعالى الا ان حزب الله هم الغالبون في جماعات متعددة حتى لا يكونوا الا حزبا واحدا ينبغي ان يكونوا داخلين في دولة الاسلام. قال الله - [00:17:09](#)

فمثلا بعض هذه الجماعات يغلب عليها التفقه في الدين يهتمون بمعرفة احكام الاسلام بكل ما يتعلق بدواياته فضلا عن اعتقادات فهم يضربون في هذه الناحية لكن لا يستطيعون الحال ان يبرزوا في ناحية اخرى ما هي هذه الناحية الاخرى - [00:17:33](#)

بان يتوجهوا الى الناس لتعظيمهم وارشادهم كما قيل انما الفضائل من من الامور الاخلاق مكارم الاخلاق ونحو ذلك كجماعة ككتلة اما كافراد يختلفون في ذلك لكن هؤلاء هذه الجماعة الثانية - [00:18:03](#)

ايضا هم لا يستطيعون ان ينهضوا بما نهض فيه الجماعة الاولى. وهكذا عدد ما شئت من الجماعات فكل جماعة تنهض بما وجد على

بعض المسلمين ان يقوموا به اضرب لكم مثلا اخيرا - [00:18:25](#)

قدما كنا نسمع انه يوجد في مصر دمار تسمى بجماعة الشبان المسلمين والنفقة منها فيما بعد جماعة الاخوان المسلمين جماعة الشبان هؤلاء لا يهتمون من الاسلام كجماعة لا اتكلم كافراد قد يكون هناك فيه الافراد يهتمون بالله الاولى كما قلنا - [00:18:46](#) ويناهج العلم وقد يكون فيه اخرون يهتمون بناحية ارشاد الناس وتعليمهم. لكن تكفي بماذا كانوا يهتمون للامور الرياضية بقرة السلة وكرة القدم ونحو ذلك. لهذا لا بأس من هذه الرياضة لكن بشرط ان تكون - [00:19:15](#)

دائرة الشريعة الاسلامية. سيتعاون اذا هؤلاء مع هؤلاء مع هؤلاء وكلهم يمشون في دار الاسلام اعرف يقدر النظر نشيطا الجماعة الاخيرة التي تعتني بالمسائل وبالاعمال الرياضية وان هذا امر طيب - [00:19:39](#) ولكن هذه الرياضة قد يحيط بها بعض الاحكام التي ان يلتزموها لا نريد على ذلك مثلا انه لا يجوز لهذه الجماعة هل تكأ نرى مثلا بعد اما بعد بعدها مع جماعات اخرى - [00:20:02](#)

في اوقات يضيعون عليهم فريضة من الفرائض الصلاة الخمس فاذا هم يجوا بعدين ان يلتزموا في قيامهم بواجب الترويض بنفس الاحكام الشرعية كذلك مثلا يجب ان يتميزوا واعتمادهم جماعة رياضيين - [00:20:30](#)

متمسكين بالاسلام ان لا يظهروا كما يظهر الرياضيين واخرون بين الاموال كاشفين العورات واشفوا افخاذ ملابسين لما يسمى اليوم بالشرق في بعض اللغات وبالطبع باللغة العربية الصحيحة وهو السليان الذي ليس له اكمام - [00:20:55](#)

ثم هو ضيق قد يحجم العورة الكبرى. هؤلاء الواديون المسلمين يجب ان يظهروا بزي وشكل الاسلامي اولئك يقومون بواجب لا يستطيع ان احنا ان يكبينا العلم وتعليم العلم ونحو ذلك - [00:21:22](#)

هذا مثال بسيط جدا فاذا كانت هذه الجماعات تنطلق من هذا المنطلق الاسلامي العام ومهمة يعملون قالوا ولكن مع الاسف الشديد هذا الواجب غير متحقق في كثير من هذه الجماعات بل - [00:21:43](#)

هناك تنافر وهناك تدابر بين جماعة واخرى لماذا لان المناهج التي اقيمت هذه الجماعة عليها لم تقم على الدستور الاسلامي الذي نسعى بصياحنا وزعنا ان نحول الدستور الذي جاءنا من الغرب ان - [00:22:04](#)

الى الدستور الاسلامي ونحن عاجزون ان نطبق جزءا ممارس الدستور هو اجتماعنا هذا او يسلم بالنون النية بالنور بالنسبة لمين؟ للمجتمع الاسلامي الكبير الذي نريده ان نحكم عليهم كتاب الله وسنة رسول الله صلى الله عليه واله وسلم - [00:22:33](#)

لذلك انا اقول بهذه المناسبة ان هذه الجماعات كلها عليها لا بأس ان تخصص كل واحدة منها فيما هي متوجه اليه ولكن بشرط ان يكون عملها في تخصصها بحدود دائرة الاسلام - [00:23:03](#)

واذا لم يكن هؤلاء الاشخاص ليس فقط في تخصصهم المذكور بل وفيما يتعلق عباداتهم الخاص وبأفرادهم اذا لم يتقيدوا بحكم الله عز وجل فلا يستطيعون ان يكونوا جماعة يقومون بواجب من الواجبات التي لا تستطيع جماعة اخرى ان يشعروا بها لانهم زعموا انهم تخصصوا فهذا - [00:23:24](#)

تخصص انماوي في دول اذا التزموا احكم الله وشريعة الله. بايجاد هذه الجماعات ان كان تعمل في تخصصاتها ضمن دائرة الاسلام هو والا هو التفرق المنهي عنه بكتاب الله وفي حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم وذلك معلوم لديكم جميعا ان شاء الله -

[00:23:57](#)

سائل يسأل يقول ما هي الزروع والثمار التي تجب فيها الزكاة وما الدليل على ذلك القمح والشريط والتمر والزبيب هذه الاشياء التي فرض الله تبارك وتعالى الزكاة عليها على لسان نبيه صلى الله عليه واله وسلم - [00:24:24](#)

وهي التي بعينها امر النبي صلى الله عليه واله وسلم معاذ بن جبل حينما ارسله داعية الى اليمن بل وزاد على ذلك فقال لو لا تأخذ منهم الصدقة الا من هذه الانواع الاربعة - [00:24:53](#)

هذه هي الاشياء التي يجب عليها الزكاة من الزروع اما سائر المزروعات وسائر الثمار والسواكه وعليها زكاة مطلقة لا يشترط فيها النصاب الذي يشترط في النوم الاول والانواع الاربعة. وهو خمسة ايش؟ اوسط يعني - [00:25:17](#)

مال من الجمال القمح مثلا اذا اه بلغ خمسة احمال يعني تقريبا عشرة اكياس معروفه وجب عليها الزكاة ثم دون ذلك لا يجب عليها الزكاة ثم يختلف الواجب من الزكاة عليها باختلاف الارض التي انتجت هذه - [00:25:42](#)

فان كانت بعضا فعليها العشب وان كانت للسقيا بالسواقي والدوالي ونحو ذلك. فيجب عليها الخمس اما المجموعات الاخرى التي لا زكاة عليها وبخاصة احتمال وبصورة اخص نعم نصف العشر. انا قلت خمس. جزاك الله خير. خطأ - [00:26:07](#)

اه اما الفواكه وثمار وبخاصة الخبر التي لا يجب عليها الزكاة فحينما يقال لا يجب عليه الزكاة يقصد بها الزكاة الخاصة المعروف نصابها والمقدار الواجب عليها ونحو ذلك لكن عليها زكاة مطلقة عامة - [00:26:40](#)

وذلك لتطهير نفوس اليقين كما قال رب العالمين قد افلح من زكاها وقد خاب من دساها وباختصار الانواع الارض التي ذكرناها من المزروعات هي التي جاء النص الصحيح في وجوب الزكاة عليها وعلى التفصيل السابق. نعم - [00:27:06](#)

نقول بقول الله سبحانه وتعالى ثم دنا فتدلى فكان قاب قوسين او ارنب ماذا تقول في الحديث الذي واقول فدنا الجبار تبارك وتعالى الذي يعزى للبخاري كما في تفسير كبير - [00:27:30](#)

اقول بما قال فيه علماء الحديث اه هذه الرواية هي من شواذ احد رواة البخاري والذي هو نعم كان يقول بقول الله سبحانه وتعالى ثم دنا فتدلى فكان قاب قوسين او ارنب - [00:27:46](#)

ماذا تقول في الحديث الذي واقول فدنا الجبار تبارك وتعالى الذي يعزى للبخاري كما في تفسير صحيح اقول بما قال فيه علماء الحديث اه هذه الرواية هي من شواذ احد رواة البخاري - [00:28:09](#)

والذي هو شريك ابن عبد الله وليس هو بالقاضي المعروف فهذا جاء بهذه الزيادة في قصة الاسراء والمعراج وذكر علماء الحديث لانه شذاي او ادنى هو جبريل عليه الصلاة والسلام - [00:28:31](#)

وليس هو رب العالمين تبارك وتعالى اذا هذه هي الرواية الشاذة مع وجودها في صحيح البخاري. نعم فكل السعي ما حكم الشرع في الشركات المساهمة في الوقت الحاضر لانه يوجد فيها شركاء مسلم وغير مسلم - [00:28:55](#)

اي شركة يوجد فيها غير مسلمين فلا ضرر على المسلمين فيها لكن الدور والشر انما يأتي ان تكون هذه الشركات قائمة على مخالفة الاسلام في كثير او قليل من الاحكام الشرعية - [00:29:16](#)

آآ من البذاهة في مكان ولا يحتاج الى استحضار شيء صعب عن الالذهان ان كل الشركات القائمة اليوم حتى لو كان الشركاء والمساهمون فيها هم غير مسلمين فهي قائمة على تعامل بالربا والملوك - [00:29:38](#)

ولذلك فلا يسألن سائلا ذاك السؤال السابق اذكروه انه فيها اعضاء وشركاء من المسلمين لا بال في ذلك لان التعامل مع غير المسلمين لا لا شك بجوازها في الاسلام لكننا لسأل هذه الشركات - [00:30:00](#)

لو كانت اسلامية محضة اي افرادها وشركاء فيها كلهم مسلمين اي قائم هذه الشراكة قائمة على اساس الاحكام الشرعية اتسول انه من الصعب ان نجد اليوم شركة تجارية وبخاصة اذا كانت واسعة الدائرة - [00:30:23](#)

انها لا تتعامل بالربا لا تتعامل مع البنوك لا تدخر اموالها في الملوك لا لا الى اخره صعب جدا ولذلك فالشركة من حيث شركة يريد ان يكون بعض المسلمين وبعض المسلمين - [00:30:48](#)

لكن الشركة هذا يجب ان تكون اسلامية ومعنى ذلك قائمة على احكام الشرعية وليست قائمة على الاحكام الوضعية القانونية فالاحكام الشرعية القانونية والوضعية تبيح التعامل بريء مثلا فاي شركة تقوم على هذا فلا تكن شركة اسلامية - [00:31:07](#)

الجواب اذا واضح احد الاخوة يسأل يقول هل يقام حد حد القدس على الوالد اذا قذف ابنه الله اعلم لان المسألة تحتاج الى امعان النظر واستعمال الفكر لان هناك حديثا صحيحا عن النبي صلى الله عليه وسلم يقول - [00:31:31](#)

لا يقتل الوالد بولده فهذا حكم خاص لان الحكم العام كل قاتل يقتل لكن هذا خاص بالوالد اذا قتل ولده لا يقتل ذلك لان هذا الولد من كشف ابيه يا ترى هذا الحكم حكم القدر - [00:31:54](#)

هو كحكم القتل اذا اردنا ان نستعمل النظر السريع العاجل نقول القتل اخطر من القبر فينبغي ان يكون الحكم انه لا ينفذ فيه الحكم

لكن حديث امك امور تمنعنا من استعمال هذا القياس - [00:32:17](#)

فلا نجيب الان لاننا لم ندرس هذا النصر دراسة خاصة يسوي علماء ان نعطي حكما باتا في هذه اللحظة ما حكم الاسلام في التسليم وما هو الحكم في بيعه؟ وهل يكون الانسان مضطر في ذلك - [00:32:39](#)

السؤال ضعيف جدا ما حكم الاسلام في التدخين وفي بيعه وليس مان؟ وهل يمكن ان يكون مقرا؟ اه ببيعه؟ لبيعه قد يتوهم بعض المفسدين بشرب هذا الدخان الخبيث ان يكون مضطرا على شربه - [00:33:04](#)

وبخاصة انه قد يكون هناك بعض اطباء الذين لا يلتزمون بالاحكام الشرعية فيقولون لبعض المرضى انه لا داعش ان تشرب كل يوم مثلا ادارتين ثلاثة الى اخره فيتوهم هذا المجتبه بشرب الدخان - [00:33:30](#)

ان يكون معذورا والحالة هذه في شرب الدخان الا يصبح هذا الدخان بالنسبة اليه آ كما يصاب به بمثله المبتدون بالمخدرات من انواع الكثيرة في مدمن على شرب الدخان فاذا ما ابتلي بالادمان - [00:33:55](#)

صعب عليه من الصعوبة في مكان ان ينتهي عن شرب الدخان. فنحن نقول لا اتصور ان يكون هناك شخص للتن اولا على شرب الدخان ثانيا ومن باب اولى ان يكون مضطرا على بيع الدخان - [00:34:22](#)

او اذا اردنا نفسر بادخال اي لا اتصور ان يكون هناك انسان مضطر الى ان يبيع ما يضر به المسلمين لان الدخان مضر قولا واحدا بشهادة الكفار عن المسلمين ولعلكم جميعا تسمعون اذاعات - [00:34:47](#)

وتقرأون في الجرائد والمجلات الاخبار الخطيرة جدا الناتجة من اجمالي بعض الناس في تلك البلاد على شرب الدخان وان من اثار ذلك الادمان هو ان يقع في المرض الخبيث المعروف بالسرطان - [00:35:15](#)

فاذا لا يجوز قطعا ان يشرب المسلم الدخان ولا يجوز ان نتصور بان انسان مضطر الى شرب الدخان والى بيع الدخان وانما هذه من وساوس الشيطان يسول لبني الانسان انك انت مضطر على شرب الدخان ليه - [00:35:36](#)

لأنك عصبي مثلا وهذه نحمد ظاهرة بنشوفها في رمضان مع الاسف من شهر الصيام شهر تسليط النفوس اصفه نفس هذا المدمن بالدخان اخبت ما تكون مما كانت عليه في رمضان - [00:36:01](#)

لماذا لانه يزجج صاحبه اذا ما تركه يوما من الزمان لذلك على كل مبتلى بشرب هذا الخبيث ان يقضي عنه لكننا لا نقول انه من السهل اقناعه خطوة واحدة وانما على التدرج. لانه قضية تدرج - [00:36:19](#)

من نفس الامارة بالسوء هو من السياسة الشرعية لكن الذي نريد ان نقوله خويا انه من اليسر بما كان لكل من كان مبتلا بشرب الدخان او ينتهي عنه في ظرف شهرين ثلاثة او قريبة من ذلك. فهذا مجرد - [00:36:46](#)

في كثير من الناس لكن الامر يحتاج اولا الى استحضار حكم الشرع وهو التحريم وما وراء ذلك من الخوف من الله تبارك وتعالى وهو يضع هذا اتقاء في معصية الله عز وجل - [00:37:08](#)

وقد يقول القائل واين المعصية في شرب الدخان نقول في شرب الدخان معاصي ولكنه اكثر الناس لا يعلمون كثير من الناس مع الاسف الشديد يبتغون نص في القرآن او في السنة - [00:37:30](#)

انفصل هذا النص حسب عقولهم شرب الدخان حرام غير موجود ولذلك وآ في اسئلتهم و بقولوا هل هناك نص في تحريم شرب الدخان بل وصل بعضهم الى ان يقولوا الخمر مو محرم في الدخان في القرآن - [00:37:54](#)

ما هو محرم وهات اية شوف في انه الخمر محرم في القرآن فاجتنبهوه هذا مو معنى التحريف احيانا ما في نص في القرآن ان شرب الخمر حرام لكن في القرآن ما يؤدي هذا المعنى عند من يعقل - [00:38:26](#)

اقول لا يعقل فاولئك هم الكفار املأ قلوبهم لا يعقلون بها او اجتنبهوه لعلكم تتقون اجتناب الشيء هو معنى تحريمه الاوان لكل ملك حين واما حمى الله محارمك. الا ومن حام حول الحمى يوشك ان يقع فيه. فالشاهد - [00:38:45](#)

فاذا لم يقمع بها واتينا اليه بالحديث الصحيح كل مسكر خمر وكلوا خمر حرام بقل لك لا انا بدي اقرا من القرآن. ها بدي على كيفي بدي اقول القرآن هو بيععرف انه ما في سأل عديدا من العلماء قالوا ما في اية يا اخي بالقرآن بلفظ الحرام لكن في اية في القرآن -

تؤدي الى معنى لفظ العرب. لأ هو ما بده. بده النص يفسر على كيفه. لما جبنا له النص يفصل على كيفه النبي قال رسول الله لا انا

مدير القرآن اذا هذا رجل صاحب هوى - 00:39:34

وهذا الهوى اليوم سيطر على كثير ممن يعدون انفسهم من الدعاة الى الاسلام واغتر بهم الملايين من المسلمين بهم على انه من الدعاة للاسلام قد وقعوا في هذه المشكلة او يقولون مثلا - 00:39:50

بالنسبة لبعض المناهج فالموسيقى واللات الطرب ما في نص في تحريره. بالقرآن الكريم فهو اذا نعود الى القاعدة الفقهية زعمة الاصل في الاشياء المباحة قلنا نعم الاصل في الايشار لها - 00:40:12

ما لم يتمص في القرآن او في السنة السني موجود لكن هذه السنة اه ضعفها فلان وهكذا اما ان يكون في طلبهم يكون النص في القرآن وهذا ما يقبل به واذا اتينا بالحديث رفضوا - 00:40:34

اما بامكان من اصله كما فعلوا بحديث البخاري ليكون في امتي اقوام يستحلون الحر والحريص والخمر والمعازف المعازف كل الات الله والطرف ينسون في لهو ولعب ويصلحون وقد مسخوا في غزة وخنازير - 00:40:55

لا يريد الى السطر كثيرا اعد الى ان الدخان محرم باشياء كثيرة كثيرة جدا يعرفها اهل العلم والفقه الذين قال عنهم رسول الله صلى الله عليه وسلم من ينزل الله به خيرا يفقهه في الدين - 00:41:17

وانا اقرر لكم قبل ان نأتي ببعض التعاصيل لتحريم الدخان في مادة مخدرة اليوم تعرف بالاصول او بالحشيش نلف من رحمة الله ببعض عبادهم ما وصلوا بعد الى المرحلة التي وصل اليها بعض المدخنين - 00:41:40

او المدخنين وهو الشك في حاجة الدخان لم يصلوا الى الشك في حرمة الحشيش والاخيوم والحمد لله لكنهم يقول الان الحشيش والافيون والدخان كلها فصيلة واحدة سواء من الناحية الشرعية - 00:42:09

او النهي النباتي فكل هذه الاشياء اصلها نبات صنعت بلا شك كذلك هي من الناحية الشرعية حكمها واحد وهو خذ هذه الاشياء الثلاثة الدخان والحشيش والاكيذ لا يوجد نص لا في القرآن - 00:42:34

ولا في السنة انها محرمة اذا بنقول فيهم حضانة بنقول الحشيش حلال اسمعني حاول البعض يقولوا في الدخان لانه كان ما في مسجد تحريضه. نقول لا. لا لا انما نقول هذه الاشياء كلها محرمة - 00:42:57

ولو لم يكن عندنا الا حديث واحد وهذا الحديث ما شاء الله اعتبره علماء الاسلام من جوامع كذب الرسول عليه الصلاة والسلام انظروا الى هذا الحديث ما اخسره وما افسده اجمعه من معاني - 00:43:19

الا وهو قوله عليه السلام لا ضرر ولا ضرار لا جرب ولا ضرار. كلمتين دخل في هذا تحريم كل ما يضر بالانسان نصيحته في بدنه فيما يتفرع من فتن في بصره - 00:43:41

ان المجتمع الذي يعيش فيه كله يكون حراما لانه يضر بنفسه ويضر بغيره. وهذا معنى قوله عليه السلام لا ضرر بالنفس ولا ضالا بالغير لا ضرر في نفسك ولا اي اضرار في غيرك - 00:44:04

لا الدخان هو من خبثه في ذاته انه يتعدى ضرره الى غير مبتلى بشربه انتم مثلا اذا كنتم كما نرجو معافينا من شرب الدخان لانكم ستشعرون بشعور المعافين من شرب الدخان - 00:44:27

اذا سافرتكم سفرة الى الحج والعمرة مثلا في سيارة بالاجرة وكان هناك من بين الركاب الخمسة او الستة واحد يبشرب الدخان كلهم يتضايقون منه ويتأذون منه لماذا للدخان الذي يبيته في جو هذه الغرفة الصغيرة المنطلقة بهم الى بيت الله الحرام - 00:44:53

وبعد ما جمعنا الاطباء يذكرون انه هذا الدخان الذي ينصفه شارب الدخان اذا استكثر منه لغير المبتلى به شنا قد يؤثر فيه لانه المادة تصل ايضا الى جيش ايه الذين يشنون عهد الدخان - 00:45:24

فاذا في هنا مضايقة غير مضايقة ظاهرة يا اخي بعد ما نشوف الطريق وهذه الاشجار في الطرقات هاي بينما انه هذا عم يوصل ايضا الى ايش الى رثيتهم ايضا. فهنا تحقق - 00:45:51

اللفظان المذكوران في حديث الرسول لا ضرر ولا ضرار ينظر كيف ان النبي صلى الله عليه وسلم ينهى عن الاضرار بالآخرين ولو بتعاطي النباح وليس النباح بمعنى الكلمة يعني ما في داخل ولا شر. بل - [00:46:12](#)

المباح النافع كيف ذلك قال عليه الصلاة والسلام من اكل من هذه الشجرة الخبيثة فلا يقربن مصلانا من اكل من هذه الشجر الخبيثة يعني الصين والوسط. كل الناس والحمد لله - [00:46:38](#)

يأكلون هذا الحلال ثم الوسط لكن كل الناس يعلمون مع فائدة اكل هذين الشجرتين رائحتهما مكروهة ولذلك قال عليه السلام لما نهانا عن اكل الثوب البصل ايضا الا ان تميتوه طبخا - [00:47:04](#)

الا ان تميتوه طبخا الطبخ بروح هذه الكراهة ومن اكله ميئلا لا يقربن مصلانا لماذا وقد ذكر الرسول عليه السلام جنسا من انواع المخلوقات الكريمة انها تتأذى مما يتأذى منه بني ادم. فقال عليه السلام - [00:47:28](#)

معلا هذا الحكم الشرعي من اكل من هذه الشجر الخبيثة فلا يقربن مصلانا فان الملائكة تتأوى من موت اولى منه بنو ادم فبني ادم يتأذون من رائحته بالبصل والثوم فما بالكم بالملائكة وهم يحضرون المساجد - [00:47:57](#)

صباح مساء مرتين يتنازلوا في صلاة العصر كما جاء ذلك في الحديث الصحيح فاذا لا يجوز للمصلي ان يدخل المسجد وقد كان عن كذب وعن قرب اكل من هذه الشجرة الخبيثة. الثوم والبصل اما اذا كان من زمن بعيد فلا بأس لانه سيكون مع تغير الريق - [00:48:21](#)

قضي على الرائحة الكريهة. فاما نقول عن شارب الدخان الخبيث؟ الذي اصبح جزءا من حياته وجزءا من رائحة بدنه واثار هذه الرؤية تظهر في شواربه ان كان له لحية انما في الشوارب وفي اصابعه مخضرة مشترية - [00:48:49](#)

لهذا يؤذي المصلين كلما دخل المسجد ونحن نشعر اننا اذا كنا بين يدي الله في الصف وجاء رجل وقف بجانب الناس ونعرف رأسا لانه هذا من سبب شرب الدخان لان هذه الرؤية صارت اية؟ ملازمة له. اذا في ابرام الآخرين - [00:49:13](#)

قدم عن اضرار نفسه يقول لهذا السائل الذي يقول ما في مس بتحريم الدخان يا اخي في الناس لتحريم الدخان او لا وفي نص بانه ما بجوز تضر اخوك المسلم بالرأية الكريهة من اجل - [00:49:34](#)

من حلال يمسل السنة الصحيحة لذلك الحقيقة ان دخان اضراره كثيرة جدا والنصوص في تحريمه لا تخفى على من كان قاصدا ان يعرف حكم الله وليس قاصدا ان يبرد الامر - [00:49:52](#)

والمسح ويربي الناس لانه بقولوا انه ايش الملوى اذا عمت شو يصير؟ لسئلت يعني لكن لا هذا لا يجوز استعماله ابدا في هذه النواحي لانها تساعد على انتشار المنكر. سيدنا انه حتى الطفل جنين - [00:50:17](#)

ايضا بيتأثر من اه الله اكبر تدخين امه ابو بكر نعم كثيرة نعم ما حكم الصور التذكارية المحفوظة في القول المحفوظة للذكرى صور التذكارية محفوظة في البوم. البوم. البوم. البوم. في قلبه مازن. في المجانين. اه - [00:50:38](#)

يعني في في الصندوق في كذا ايوه. اي نعم آ لا شك ان هذه الصورة اه يدور حولها حكمان حضر ما ما دام انها ليست ظاهرة وهي في اعتقادي لا تمنع دخول الملائكة. ولكنها هاي الصورة الثانية - [00:51:02](#)

ولكنه يوما ما ستصبح سببا في منع دخول الملائكة لان الذين يحتسبون بهذه الصور لا يحتفظون بها لتصبح قطعة من هذا الجدار وانما ليرجعوا اليها عند تذكر عند الاشتياق ما شابه ذلك من المعاني التي قد تليق احيانا ولا تجوز احيانا اخرى - [00:51:26](#)

ولذلك وباعتبار ما تصوغ هذه الصورة اليه ما يجوز الاحتفاظ بها لا سيما اذا كانت من الصور التي سولت بزعم انها ذكرى لرحلة او صفرا او صحبة او او الى غيره - [00:51:56](#)

اما اذا كانت صورة لجواز بهوية شخصية اودي ما يشفي ذلك من الامور التي قد يحتاج الى ان يصور نفسه او ذويه مرة اخرى والاحتفال فيها لا بأس فيها لان لا عاقبة لها سينة ان شاء الله. لماذا تخرم؟ خطبة الاولى هم - [00:52:16](#)

يوم الجمعة وهل يجوز انهاؤها بقوله بامر الناس بالاستغفار الخطبة يوم الجمعة سواء الاولى او الاخرى منه ليس لها يعني نظام خاص نعم والتزام قتل الخطبة بالاستغفار آ ليس هناك سنة صحيحة. جاء في ذلك حديث ضعيف - [00:52:42](#)

لا يجوز العمل به كسنة ولكن ان فعل ذلك احيانا لا بأس لدخول ذلك في الدالة العامة اما في التزام ذلك كسنة لازمة وليس لها اصل

في السنة نعم يسأل يقول بالنسبة لحديث علي رضي الله عنه في الادب المفرد العقل في القلب - [00:53:16](#)

ارجو ان توضح لنا هذا جزاك الله خيرا هذا رأي العقل في القلب هو منصوص عليه في القرآن الكريم وفي السنة الصحيحة والفا كانت مناسبة لما ذكرنا قوله تعالى ام لهم حدود لا يعقلون بها - [00:53:43](#)

وفي الاية الاخرى انها لا تعمى الابصار ولكن تعمى القلوب التي في الصدور والحديث المشهور الاوان في الجسد نبغة اذا صلحت صلح الجسد كله. واذا فسدت فسد الجهد كله. الا وهي القلب - [00:54:14](#)

لا شك ان العقل والفهم مركزه القلب هذه الندوة التي لا يعرف الاطباء اليوم من اسرارها سوى الامر الظاهر اه انها مضخة تمد الجسد بالدم المصفى. هذا كل ما يعرفه الاطباء - [00:54:42](#)

اما ان يكون هناك سلم فيه صلاح بدني وهذا ما اكتشفه الاطباء المشاردين امزا وانما حتى من الناحية الروحية والمعنوية حيث يقول الرسول عليه السلام في الحديث السابق الا وان في الجسد - [00:55:10](#)

ملغة اذا صلحت صلح الجسد كله. واذا فسدت فسد الجسد كله الا وهي القلب والبحث الان نظرا للسؤال هو ان العقل الذي يظن الاطباء حتى اليوم والناس جميعا ان مركزه الدماغ فقط - [00:55:36](#)

وانا اعني ما اقول حينما اسقط اقول للناس جميعا يعتقدون ان مركز العقل هو الدماغ فقط اخوة الايمان تتمة الكلام في الشريط التالية لا اقول قول يزعمون ان مركز العقل هو الدماغ - [00:56:03](#)

صحيح انه مركز العقل الدماغ لكن ليس هو فقط الدماغ ما اشبهه بالنسبة للقلب وارتباط العقل الموجود في الدماغ للقول كارتباط خزان ماء بمنبعه الاساسي خزائن الرحمن تأخذ بيدك الى الجنة - [00:56:31](#)